

الحق والذين أكثر الناس لا يؤمنون بالله الذي
رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على
العرش وسبح الشمس والقمر كل سجدي لا حولي
يدبر الأمر بفضل الآيات لتلكم بليغاً بكم تؤفنون
وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً
ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يفتي الليل
النهار إن في ذلك لآيات ليعلم يتفكرون
فقطع ثمرات وحنان من أعناب وزرع نخيل
صوان وغير صنواي شعيرها واجيد بفضل بعضها
على قبض في الآيات في ذلك لآيات ليعلم يتفكرون
وإن تعجب فحق قولهم إذا كنا شراباً أحيى لخلق
جديداً أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأعداء
في أمثالهم وأولئك أخصاب النار هم فيها خالدون
ويستعملونك بالسبي قبل الحسنة وقد خلن من
قبلهم الثلاث وإن ربك كدوسفيعين للناس

مؤثر

علي

علي طمئنتهم وإن ربك لشديد العقاب ويقول
الذين كفروا ولولا أن نزل عليه آية من ربه إسماعيل
أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحيل
كل أنبي وما تفيض الأرحام وما تزداد وكل
شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعالي سوا منكم من أسر القول ومن ظهر به ومن
هو مستخفي بالليل وسار بالنهاري له منقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله
إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم
من دونه من واليه هو الذي يريكم البرق خوفاً
وطمأنينة يشاء السحاب السقال ويسبح الرعد
بمخده والملائكة من خيفته وترسل الصواعق
فيحيي بها من يشاء وهم كما يلقون في الله وهو
شديد العقاب له دعوة الحق والذين يدعون

195

Copyrighted by King Fahd University